الفلاسفة والمفكرين والفرق الذين ذكرهم حضرة الباب

حضرة الباب

نسخه اصل فارسی

الفلاسفة والمفكرين والفرق الذين ذكرهم حضرة الباب

افلاطون

- "ألا يا أهل الأرض إن استطعتم بذلك الأمر فمثالكم مثال أفلاطون الحكيم والآخر فرض عليه بأن يقرّ بعيسى (ع) وإلّا ففرّوا إلى حجباتكم واجلسوا مع نسائكم ولا تفضحوا أنفسكم فإنّ اليوم لا يقدر أن يقوم معي أحد"، الصحيفة الجعفرية

- "منتهای جد و جهد خود را فرموده که در یوم ظهور حق از کلمات او بر او احتجاج نکرده که کل بیان کلام ظهور قبل او است و او است عالم تر بآنچه نازل فرموده از کل خلق زیرا که روح کل در قبضه او است و در نزد کل نیست الا شبحی اگر بر حق مستقر باشند و الا که لایق ذکر نیست چنانچه اگر امروز کسی افلاطون زمان باشد در هر علمی اگر تصدیق نکند حق را آیا ثمری خواهد بخشید او را علم او سبحان الله عن ذالك بلکه از برای او علم نبوده وعلم اون است که علم بخدا و رسول و مظاهر امر و مظاهر حکم آن باشد و ما دون آنرا اطلاق علم اولوالافئدة ننمایند"، البيان الفارسي، ١ : ٦

ابو علي الحسين بن سينا

- "وإن في تلك الإشارات أشرقناك مما شرق من تغني هذا الطير بمثل [ما] أَرْسَلْتَ إِلَيّ من أشعار أبو علي سينا - عسى الله أن يعفو عنه - مما نطق في إشارات الصدريون في حكم الوجود وبما لا أحب أن أذكره للشقشقيون في تلقاء جمال المحمود أسئل الله من فضله لكل كما هو أحب وأهله إنه جواد كريم"، تفسير سورة الكوثر

- "واعلم بأن في معرفة سر القِدم فرض عليك معرفة إنية ذلك الرتبة لأن ما سوى الله لم يوجد بإذنه إلا بوجودٍ وماهية، ويتعلق الجعل، بالأول بالأصالة، وبالثاني بالعرضية، ولا تتبع قول الحكماء: بِأَن اللهَ مَا جَعَلَ المُشْمُش مُشْمُشاً بَلْ أَوْجَدَهُ فإن هذا كفر صراح، بل جعل الله مشمشًا بما اختار لنفسه في مقابلة نداء ربه، حيث قد نزل الله هذا الحكم في كتابه"، الصحيفة الجعفرية

ابن عربي

- "وكذلك في كل شئونات رتبة الفعل حيث يعرف الناظر بنور ربه ثم لك في مقام رضاء في أحكام محمد رسول الله بأن ترضى عنه في كل ما فعل في الدين وأمر به ونهى عنه وإذ يخطر ببالك في حكم دون ما أمر الناس في الكتاب به فكنت في مقام الأخلاق ناقصا عن رتبة أهل الميثاق كما ذهب محيي الدين - أجل الله في نقمته - في فتوحه التي هي ثلاثمائة وستين كتابا حيث قال: "بأني وجدت في الدين ثقبات وسترتها" وإن منها: "ما قال محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله - سبحان الله، لأن عليه حق بأن يقول: سبحاني" عذبه الله بما افترى في الدين، وما عرج محمد رسول الله إلى السماء إلا وقد أكمل الدين كله، وإن ما ذهب في حكم "سبحان الله" كفر محض في مذهب آل الله، وإنه لما ذهب إلى حكم وحدة الوجود فلا مفر له إلا بأن يقول بتلك الإنيات العرضيات التي هي جوهريات دركات أهل النار"، رسالة في السلوك - ٢ [بعد البعثة]

- "حيث ذكر مُحْيِي الدينِ الأَعْرَابِي فِي فُصُوصِهِ كلمات عجيبة إلى أن قال: "أَنَا ذَلِكَ القُدوسُ فِي الفَرْدِ العَلِي مُحْجَبُ" ولا شك أن أمثال تلك الكلمة لو أَول أحد بحسن ظنه فيمكن [لها] معنى ولكن إنني أنا ما أحب ولا ءُأَولُ بل أسئل الله في حقه كما أراد له إنه هو العزيز المتعال"، تفسير سورة والعصر

- "وإنّ القول بوحدة الوجود وذكر بسيط الحقيقة مشهود عند اهل العهود بطلانه لأنّ الّذي لم يك معه غيره فكيف يمكن ان يقول الكلام في وجوده بل كل الاشارات في عالم اللاهوت والجبروت والملكوت والملك هي الممكنة القلوب والنفوس وما يخطر في الاوهام وكل وصف لله من دونه إفك وكذب لان غيره لم يك عنده ولا يذكر في رتبته ولا له وجود معه حتى اصرف القول بالوحدة ولقد ابسطت الدلائل في النسخة الالفين في بيان سر الهاء لابطال قول هؤلاء الرجال وان مبدء ذكر هذا القول هو فصل من محيي الدين اجل الله في نقمه كما ذكر في الفصوص وان ذلك شرك محض عند اهل البطون وان وصف الله لنفسه ثم وصف ال الله سلام الله عليهم واهل البيان لله هو وصف غاية الامكان للرحمن بان يصفه الانسان بالتقديس عن ذكر الاسماء والصفات"، الرسالة الذهبية

شهاب الدين السهروردي [شيخ الاشراق] - الاشراقيين

- "فسبحان الله الباريء البديع والوِتْر الحي القيوم القديم عما قد وصفوا حكماء التشريق في سر التربيع بعد قضاء المشية في حكم التثليث وأختها، وظنوا في حكم التراب غير ما قدر الله للنار، وشبهوا حقايق الصفات على غير علم الكتاب، وحسبوا أن يحسنوا في سبيل الله [وجاءوا] بِإِثْمٍ عَظِيمٍ، وعلى هذا المنهج الوعر والمسلك المستوعر، قد بطلوا حكماء النار على حكم القدر في شأن مقدور، واستقروا على غير حكم الله في أرض مستتر، [وظنوا] أنهم قد استقاموا في ظل الشمس والقمر، كلا وربك، إنهم لهم الضالون، وإنهم لهم المشبهون، وإنهم المكذبون"، خطبة في الجدة

- "فتعالى الله عما افترى المشاؤن من حكماء الفلسفيين في كلمة الربط بين الرب والخلق واخذوا الحكم من كلمة النصارى بعدما قد فصل الله آيات محبته في حقايقهم فضلوا واضلوا الناس من حيث لا يعلمون ولقد اتبعوهم على هواء الانفس حكماء الاشراقيين وبعض من العلماء الالهيين على كلمة الجمع في الوجود فسبحان الحي القيوم عما افترى الظالمون في آياته لو كان الامر كما يقولون اذا لذهب كل الى نفسه وبطل حكم الكثرة في وجوده فما اضل شأنا في علمهم ولا اقبح قولا في مذهبهم قتلهم الله بشركهم كانهم قوم لا يعقلون"، خطبة في قرب المدينة بمنزل

- "وانه بذاته لن يعرف ولن يوصف بل لما خلق الخلق لمعرفته تجلى لهم بهم ووصف لهم نفسه باسمائه وصفاته ليعرفوه بها ويعبدوه ولا يشركوا به احدا وان في ذلك مسئلة زلت الاقدام من اولي الابصار وذهلت العقول من اولي الانظار فقد ذهبت حكماء الاشراقيين بما لا يلتفت به حكماء الالهين وقالوا ما لم يعرفوا في حكم المفهوم والمصداق وبينوا حكم الربط بين الخلق وما لا يقترن ذاته بالخلق في شان لا في حكم الاقتران ولا ظهور الافتراق وقالوا ما ليس بين الاسماء مناسبات ذاتية وهلكوا انفسهم وانفس من اتبعهم من حيث يحسبون انهم مهتدون فقد احتملوا بذكر تلك المسئلة إثما عظيما عسى الله ان يعفو عنهم برحمته انه جواد كريم وان علماء المجتهدين لما لم يأخذوا معارف دينهم من آثار آل الله الاطهار واتبعوا اهوائهم في مقامات التي لا ينجى احد الا من شاء الله باحكام المشائيين وبعض من حكماء الصدرائيين وانهم ضلوا وكل قالوا ما سطروا في كتبهم وانهم بمثل الاشراقيين لم يدركوا حقية المسئالة ولم يتنوروا بنور الالهية المشرقة التي لاحت على هياكل الكل آثاره وبعض منهم ماتوا وان الذين احياء سيموتون ثم كل الى الله يرجعون"، في جواب آقا سيد جواب

الملا صدرا الشيرازي - الصدرائيين

- "قل، أَبْدَعَ الله رب الخلق في كل شيء حد التشبيه ونعت التقطيع لئلا يفتري نفس في تلقاء وجه الله [بكلمة] الوصل، وقد عرفه بالعدل مواقع الأمر في مقام الفضل، ولقد عموا أعين [الصدرائيين] في معرفة الرب ونطقوا بألواح ما نزل في القرآن وما يبدع من أيدي أهل الحق، واكتسبوا بما قد كتبوا في ألواحهم مثل المشاعر وأشبهها في دقايق ذَكْوَان أجرد خشن فسبحان الله كأنهم لا يقرأوا حكم القرآن [ولم] يشعروا بأحكام أهل التبيان، وحكموا في معرفة ربهم كحكم الماء في الأشجار، فتعالى الله عما افترى المحسن في كلامه، لن يحيط بعلم الله من بعض حرف، فقد ضرب بالمثل في الذات كنفس

الأبحر في الأمواج، والماء عند تعين الثلج في الأشباه، إن الله وملائكته بريئون من هؤلاء الحكماء، فقد اشتبهت على أنفسهم آيات الخلق بمعرفة الذات واحتملوا الإثم بما قد حكموا على غير حكم الله في القرآن، ولقد اتبعوهم بإحسان أكثر العلماء من حيث لا يعلمون حكم من أهل البيان"، خطبة في الجدة

- "وإن أكثر الحكماء [الإشراقيين] والمشائين والصدرائيين والإلهيين قد زلت أقدامهم في بيان ذكر المقام وقد اشتبهت عليهم آيات تجليات الإبداع بطلعة الذات ولذا ذهبوا بالقول الباطل: في [الأعيان الثابتة] في الذات لإثبات علمه سبحانه وبذكر بسيط الحقيقة في إثبات علية الذات وبذكر الربط بين الذات والأفعال والصفات وبذكر وحدة الوجود بين الموجد والمفقود"، الرسالة الذهبية

- "وإن كان بعض العرفاء من الصّدرائيين الّذين لا يعرفون قدرك لمّا يتعمّقون في حكم الرّبط يقولون كلمة تكاد السّموات أن يتفطرن وتنشق الأرض وتخرّ الجبال فسبحانك حاش الظّنّ بك قد سوّلتهم أنفسهم بما يلقيهم الشّيطان ويحسبون أنّهم يحسنون ويهتدون"، توقيع خطاب به منوچهر خان - ٢

- "فيا ايها المتعارج الى معراج الحقائق والناظر الى تلك السبحات الدقائق ان الذي انت اردته في الحال هو شان الجلال في المبدء والمثال وان الحقيقة لن تدرك الا بنفي ما سواها وان جوهريات ايات العلم لم ينفع لمن اراد مقام ربه في نفي السبحات والاشارات والعلامات والدلالات كما صرح بذلك قول من سكن في لجة الاسماء والصفات بان الحقيقة هو كشف السبحات من غير اشارة ان تلك الرتبة موجودة في عينك وحضرتك بل لا ظهور لك الا به ولما ان ذهلت العقول من حكماء الصدرائيين وزلت الاقدام من بعض حكماء الهيين في بيان ذلك المقام"، تفسير حرف هاء

- "وان علماء المجتهدين لما لم ياخذوا معارف دينهم من آثار آل الله الاطهار واتبعوا اهوائهم في مقامات التي لا ينجى احد الا من شاء الله باحكام المشائيين وبعض من حكماء الصدرائيين وانهم ضلوا وكل قالوا ما سطروا في كتبهم وانهم بمثل الاشراقيين لم يدركوا حقية المسئالة ولم يتنوروا بنور الالهية المشرقة التي لاحت على هياكل الكل اثاره وبعض منهم ماتوا وان الذين احياء سيموتون ثم كل الى الله يرجعون"، در جواب آقا سيد جواب

الفيض محسن الكاشاني

- "قل، أَبْدَعَ الله رب الخلق في كل شيء حد التشبيه ونعت التقطيع لئلا يفتري نفس في تلقاء وجه الله [بكلمة] الوصل، وقد عرفه بالعدل مواقع الأمر في مقام الفضل، ولقد عموا أعين [الصدرائيين] في معرفة الرب ونطقوا بألواح ما نزل في القرآن وما يبدع من أيدي أهل الحق، واكتسبوا بما قد كتبوا في ألواحهم مثل المشاعر وأشبهها في دقايق ذَكْوَان أجرد خشن فسبحان الله كأنهم لا يقرأوا حكم القرآن [ولم] يشعروا بأحكام أهل التبيان، وحكموا في معرفة ربهم كحكم الماء في الأشجار، فتعالى الله عما افترى المحسن في كلامه، لن يحيط بعلم الله من بعض حرف، فقد ضرب بالمثل في الذات كنفس الأبحر في الأمواج، والماء عند تعين الثلج في الأشباه، إن الله وملائكته بريئون من هؤلاء الحكماء، فقد اشتبهت على أنفسهم

آيات الخلق بمعرفة الذات واحتملوا الإثم بما قد حكموا على غير حكم الله في القرآن، ولقد اتبعوهم بإحسان أكثر العلماء من حيث لا يعلمون حكم من أهل البيان"، خطبة في الجدة

- "...همين قدر كه اولو الالباب از اهل انصاف در عرف گويند اين صوت از لحن اهل فجور نيست صحت ثابت است اگر چه آخند ملا محسن فيض عفى الله عما احاط فيه ميزان حرمت غنا را معاصى قرار داده و بنفسه نفس غنا را حرمتى از براى او قائل نشده و متمسك بظاهر احاديثى شده كه..."، رساله غنا

مير الداماد

• "وإنّ ما أشرتَ من صنايع مير الدّاماد [والشّيخ] البهائي - رحمة الله عليهما ويغفر الله عنهما - الله يعلم بهما إنّني أنا ما ادّعيت شيئًا من تلك الصّنايع ولا أستطيع بهما إلّا إذا شاء الله وأكرمني وإنّ الرّياضة وقلّة الأكل ليس بدليل في حقّي لأنّني أنا ما أتعب نفسي ولا أقلّل في الأكل لضعف جسمي بل إنّ الحجّة هي عدم الحجّة ممّا يتصوّرون لي فافهم إن كنت ذا فهم واسلم أمر الله لتكوننّ من الفائزين "، في جواب أسئلة اسدالله قزويني

بهاءالدين الحارثي العاملي - المعروف بالشيخ البهائي

• "وإنّ ما أشرتَ من صنايع مير الدّاماد [والشّيخ] البهائي - رحمة الله عليهما ويغفر الله عنهما - الله يعلم بهما إنّني أنا ما ادّعيت شيئًا من تلك الصّنايع ولا أستطيع بهما إلّا إذا شاء الله وأكرمني وإنّ الرّياضة وقلّة الأكل ليس بدليل في حقّي لأنّني أنا ما أتعب نفسي ولا أقلّل في الأكل لضعف جسمي بل إنّ الحجّة هي عدم الحجّة ممّا يتصوّرون لي فافهم إن كنت ذا فهم واسلم أمر الله لتكوننّ من الفائزين "، في جواب أسئلة اسدالله قزويني

الفِرق والمذاهب الاسلامية

- "وإن أكثر الحكماء [الإشراقيين] والمشائين والصدرائيين والإلهيين قد زلت أقدامهم في بيان ذكر المقام وقد اشتبهت عليهم آيات تجليات الإبداع بطلعة الذات ولذا ذهبوا بالقول الباطل: في [الأعيان الثابتة] في الذات لإثبات علمه سبحانه وبذكر

بسيط الحقيقة في إثبات علية الذات وبذكر الربط بين الذات والأفعال والصفات وبذكر وحدة الوجود بين الموجد والمفقود"، الرسالة الذهبية

- "ثم بعض منكم قد امنتم بالنقطة الفرقان ثم ثلثة عشر من بعده ادلاء شاهدون ثم ابواب الهدى من عند محمد وكنتم باقوالهم عاملين ولكنكم قد اختلفتم كلكم اجمعون في مسائل دينكم وكنتم عن مراد الله فيها محتجب قد سميتم بعضكم انفسكم الاصوليون وبعضكم انفسكم الاخباريون وبعضكم انفسكم الغاليون وبعض انفسكم العاليون وبعض انفسكم السبحيون وبعض انفسكم الصوفيون وبعض انفسكم الحكمائيون"، كتاب الاسماء، بسم الله الانسى الانسى